

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

السنة أولى ماستر تسيير الموارد البشرية

الفوج الثاني

بحث بعنوان

الضريبة على الدخل الإجمالي

# IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL

(IRG)

تحت اشراف الأستاذة:

من اعداد

قتوني نور الدين

رواحنة عامر

سوالف رفيق

جغلاف انور

2020/2019

المقدمة

تفرض الدولة النظام الجبائي او الضريبي على مختلف الأشخاص الطبيعيين و المعنويين بموجب قوانين و ذلك من اجل تغطية اعبائها و نفقاتها في جميع الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و ذلك من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية و الاستقرار السياسي و إعادة توزيع الدخل الوطني العام بما يتفق مع العدالة الاجتماعية . و للضريبة في النظام الجزائري العديد من الأنواع منها الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG). و التي تأسست بموجب المادة 38 من قانون المالية لسنة 1991 في اطار الإصلاح الضريبي ، والتي تهدف الى الفصل بين الشخص الطبيعي و الشخص المعنوي فهي خاصة بالأشخاص الطبيعيين فقط، و التي سنتطرق اليها بالتفصيل في بحثنا هذا.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة على الدخل الإجمالي

المطلب الأول: تعريف الضريبة على الدخل الجمالي

مفهوم الضريبة على الدخل الجمالي IRG :

هي ضريبة مباشرة يتم اقتطاعها مباشرة من دخل الفرد ، سواء ثروته أو أمواله محل الضريبة وهي تفرض على الأشخاص الطبيعيين بصفة صريحة وإلزامية ونهائية وبأسلوب العدالة حيث لا تدفع بالتساوي بين المواطنين بل تتناسب مع مداخيلهم ونشاطاتهم الاقتصادية إضافة إلى الوضع العائلي والالتزامات الأخرى وهي ضريبة سنوية ووحيدة. وهي تفرض على إجمالي المداخل التي يحوزها نفس الشخص.

المطلب الثاني: الخصائص العامة للضريبة على الدخل الجمالي IRG :

1. تفرض على الأشخاص الطبيعيين بمعنى أن المكلف بالضريبة يكون شخص طبيعي وليس معنوي.

2- مباشرة: تدخل ضمن الضرائب المباشرة في النظام الجزائري فمن مميزات وخصائص الضريبة الجزائرية أنها:

- عادلة.

- تتميز بقاعدة اليقين.

- الملاءمة في الدفع.

3- حقيقة: كونها محددة بصفة دقيقة وفعلية عند التصريح الجبائي أي عند **La déclaration fiscale**

4- سنوية: كونها تفرض على مداخيل سنوية أي مرة واحدة في السنة.

5- إجمالية: كونها تشمل كل مداخيل المتحصل عليها بمختلف أشكالها.

6- صافية: لأنها تفرض على المداخيل الصافية أي بعد الاقتطاعات التي تطرأ على الدخل الإجمالي للأفراد الطبيعيين.

7- وحيدة: لوجود وعاء وحيد يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي وهي تفرض على مجموع المداخيل والأرباح التي للفرد الحصول عليها من مزاولته لعدة أو مختلف النشاطات.

8- يطبق على المداخيل المحصل عليها في الجزائر.

في الواقع جاءت هذه الضريبة لتحل محل مختلف أنواع الضرائب التي كانت مفروضة سابقا على المداخيل والمسماة بالضريبة الدخل النوعية والتي كانت تشمل:

- الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية

- الضريبة على الأرباح الغير تجارية

- الضريبة على مداخيل الديون والودائع والكفالات

- ضريبة على الأجور والرواتب

- الضريبة التكميلية على الدخل

المبحث الثاني: مجال تطبيق للضريبة على الدخل الجمالي IRG :

المطلب الأول: الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الجمالي IRG :

2. يخضع لضريبة الدخل على كافة مداخيلهم الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر ، و يعتبر ان موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة الى:
3. الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفته مالكين له، او منتفعين به ، او مستأجرين له.
4. الأشخاص الذين لهم في الجزائر مركز اقامتهم الرئيسية او مركز مصالحهم الأساسية
5. الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا في الجزائر سواء كانوا اجراء او لا.
6. يعتبر أيضا ان موطن تكليفهم يوجد بالجزائر ، أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم او يكلفون بمهام في بلد اجنبي و الذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم
7. كما يخضع لضريبة الدخل سواء كان موطن تكليفهم في الجزائر ام لا ، الأشخاص من جنسية جزائرية او اجنبية الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح او مداخيل يحول فرض الضريبة عليها الى الجزر بمقتضى اتفاقية جباية تم عقدها مع بلدان أخرى.

## المطلب الثاني: المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الجمالي IRG

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

8. الأرباح المهنية
9. عائدات المستثمرات الفلاحية
10. الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية و غير المبنية
11. عائدات رؤوس الموال المنقولة
12. المرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية
13. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية او غير المبنية

وفي دراساتنا هذه سنركز على صنف الضريبة على الدخل الاجمالي فيما يتعلق بالمرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية لأنها تتعلق بتسيير الموارد البشرية ميدان تخصصنا.

### المطلب الثالث: المرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية

تدرج المرتبات والتعويضات والأتعاب والأجور والمنح و الربوع العمرية في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد أساسا لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي. وتعتبر لتأسيس الضريبة لهذا الأصناف كذلك:

- المداخل المدفوعة إبي الشركاء والمسيرين لشركات ذات المسؤ ولية محدودة والشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية وأعضاء شركات المساهمة
- المبالغ المقبوضة من قبل أشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب غير ، وهذا مقابل عملهم.
- التعويضات والتسديدات و التخصيصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات لقاء مصاريفهم.
- علاوات المردودية و المكافآت أو غيرها التي تمنح لشركات غير شهرية، بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين.
- المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون، إضافة إلى نشاطهم الأساسي كأجزاء نشاط التدريس أو البحث أو المراقبة، أو كأساتذة مساعدين بصفة مؤقتة، وكذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظرفي ذات طابع فكري.

### المبحث الثالث: تحديد الدخل الخاضع لـ IRG و الاعفاءات

#### المطلب الأول: تحديد الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الجمالي IRG

لتحديد الدخل الواجب إعتماده لإقرار أساس الضريبة على الدخل الإجمالي، يؤخذ في الحسبان مبلغ المرتبات والتعويضات والأتعاب والأجور والمعاشات و الربوع العمرية المدفوعة إلى المستفيدين وكذا الأمتيازات العينية الممنوحة لهم.

فيما يخص الإكراميات والزيادة في السعر مقابل الخدمات، إذا دفعت مباشرة للمستخدمين من دون وساطة المستخدم، يقدر مبلغها جزافيا بمعدل يكون مقبولا بصفة عامة تبعا لعادات المكان، وإذا أضيفت إلى أجر ثابت يقوم المستخدم بالإقتطاع.

يحدد مبلغ الدخل الخاضع للضريبة بخضم ما يلي من المبلغ الإجمالي للمبالغ المدفوعة والامتيازات العينية الممنوحة:

- المبالغ التي يقتطعها المستخدم لتشكيل معاشات أو منح تقاعد.

- المساهمة العمالية في التأمينات الاجتماعية.

## المطلب الثاني: الإعفاءات من الضريبة على الدخل الجمالي IRG

يعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي بعنوان المرتبات والأجور والمعاشات و الربوع العمرية كما يلي:

14. الأشخاص من جنسية أجنبية الذي يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل، منصوص عليها في إتفاق دولي.

15. الأجور والمكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب.

16. العمال المعوقين حركيا أو عقليا أو بصريا أو الصم والبكم الذين تقل أجورهم او معاشاتهم عن 20 الف دج شهريا.

17. التعويضات المرصودة لمصاريف الامر بمهنة

18. تعويضات المنطقة الجغرافية

19. المنح دات الطابع العائلي مثل: الاجر الوحيد ، المنح العائلية ، منحة الامومة

20. التعويضات المؤقتة والمنح و الربوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل أو لذوي حقوقهم.

21. الربوع العمرية المدفوعة كتعويضات عن الضرر بمقتضى حكم قضائي من أجل ضرر جسماني نتج عنه بالنسبة للضحية عجز دائم كلي ألزمه اللجوء إلى مساعدة الغير للقيام بالأفعال العادية للحياة.

22. معاشات المجاهدين والأرامل والأصول من جراء وقاتع حرب التحرير الوطنية.

23. تعويضات التسريح.

## المبحث الرابع: طريقة تحصيل الضريبة على الدخل الجمالي IRG

المطلب الأول: التزامات المستخدمين المدينين بالراتب

24. يتعين على كل مستخدم أو مدين بالراتب يقيم بالجزائر ويدفع مرتبات وأجور ومعاشات وتعويضات وأتعاب و ربوع عمرية، أن يقوم بالإقتطاع من المصدر

25. يجب على كل شخص طبيعي أو اعتباري، يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات أو أتعابا أو معاشات أو ربوعا عمرية أن يقدم لمفتش الضرائب المباشرة لمكان وجود مسكنه أو مقر مؤسسة أو المكتب الذي أجري الدفع خلال السنة السابقة على الأكثر يوم 30 افريل من كل سنة جدولاً يتضمن بالنسبة لكل واحد من المستفيدين، البيانات التالية:

- الاسم و اللقب و الوظيفة و العنوان

- الحالة العائلية

- المبلغ الإجمالي قبل خصم الاشتراكات في التأمينات الاجتماعية و الإقتطاعات الخاصة بالتقاعد والمبلغ الصافي بعد خصم هذه الاشتراكات و

الإقتطاعات، للمرتبات والأجور والمعاشات المدفوعة خلال السنة المالية المعتبرة.

- مبالغ الإقتطاعات التي تتم من أجل ضريبة الدخل على المرتبات والأجور المدفوعة

المطلب الثاني: الاقتطاع من المصدر الذي تخضع له المرتبات و الأجر و المعاشات و الربوع

26. يخضع للاقتطاع من المصدر، الأجراء وأصحاب المعاشات و الربوع العمرية الذين يزيد أجرهم الإجمالي المحسوب عند الإقتضاء بالشهر عن حد يحدد مبلغه بموجب قانون المالية.

27. يتم حساب الاقتطاع من المصدر، بالاقتطاع شهريا من المداخل كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأجر الخاضع	النسبة %
أقل من 10000 دج	0%
من 10001 دج إلى 30000 دج	20%
من 30001 دج إلى 120000 دج	30%
أكثر من 120000 دج	35%

28. يجب ان تدفع الاقتطاعات المستحقة عن شهر معين ، خلال العشرين 20 يوم الأولى التي تلي الشهر او الثلاثي ، الى صندوق قابض الضرائب المختلفة.

كيفية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي irg:

$IRG = \text{الاجر الخاضع للضريبة} - \text{نسبة الضريبة (حسب السلم)}$

الاجر الخاضع للضريبة = مبلغ اجر المنصب + العناصر المكملة للأجر – اشتراك الضمان الاجتماعي

اجر المنصب = الاجر الأساسي + ساعات الإضافية + تعويض الخبرة المهنية + تعويض الضرر + مكافأة المردود الجماعي + مكافأة المردود الفردي

العناصر المكملة للأجر = تعويض السلة + تعويض النقل + تعويض السكن.